

كقولهم فان الحجة المأوى فالتى في المأوى ثابتة عن الصبر العائد على من في
فولهم واما من خاف مقام ربه وقال باقى البصرين القدر مع المأوى
له فحدث الصبر ومنها العموم لقوله تعالى والذين يسكنون بالكا والظلم
الصلوة اما لا تصعب اجر الصبر وقيل يحذف اي منهم وقيل لا يصعب
الظواهر موضع الصبر اما لا تصعب اجرهم من العموم ايضا مع الرجل زيد
فزيد مبتدا والجملة خبر على اعراب والرباط العموم الذي في الفاعل لا ان الفاعل
مقصود به استغراق الجنس المشهور ومع ثعلب وقع الجملة اللاحقة غير
واورد عليه قوله تعالى والذين هلكوا في الله من بعد ما طلقوا نساءهم وهم
الظلمة خبر متضمنه خبره خلافا من لا يباين وهو محقق بقوله اسم قالوا
بالانتم لا يراهم وقوله انتم انتم من عيب صبره كيف يسألوا اي عمل
صبره وسيأتي في البحث مفصلا ووقوله انتم في صبره راجع الجملة واما خبر
وهو واقع على مبتداه والله الموفق **والمفرد الحامد ما عدا فان سمي هو**
ذو صبر مستكمل ان كان الخبر المفرد مشتقا فهو محتمل ضمير والمراد بالمتق
هذا الجار مجرى الفعل كاسم الفاعل ثم زيد قائم واسم المفعول لزيد متصرف
والصفة للشبهة كزيد حسن الوجه واسم التفضيل لزيد احسن من عمرو محقق
المتق الذي مجرى مجرى الفعل كاسم الفاعل هذا مفتاح لفتح خبر
وهو مشتق من الفتح ومع هذا لا يصح فيه وخرج ايضا مع عمل المقصود به
الزمان والمكان نحو هذا مجلس زيد ومري عمرو في مكان جلوسه وتر
او زمان جلوسه ورهبة ثم ان المتق الجار مجرى لا تجعل الصبر اذا لم يقع
ظاهرا نحو زيد اسئد فيه ثلاثة اوجه الاول ان يجعل زيد اسئد المبالغة
من غير التمام الى تشبيه التام في ان يعصد التشبيه فيقد ومضاف الى
مثل اسئد فحدث الصفات وابقى الصفات المضافة في هذا من جهة
لا يصح فيه مجرده وعدم تأويله بشق الثالث ان يقول اسئد صفة ذاته
الاسودية بمعنى شجاع فيجعل الصبر حينئذ ولك ان ترفع به الظاهر حينئذ

التشبيه

اذ اجوز

اذ اجزى على غير من هو له كما تفعل ذلك بالصفات الجارية مجرى الفعل
كقولهم زيد قائم اي يقول ايضا زيد اسئد اي والمحصلة ان المفرد الحامد
قاعة وان اول المفرد كاستحق تحمل صبره مستكنا اي مستترا وعن الكسائي
ان الجار مجرى الصبر ونقله ابن الفرج عن الكوفيين والرياحي بلديان
السراج من الصبرين وقوله والمفرد مبتدا مقصود به الجنس والجملة مبتدا
ثان وقاع خبر الثاني والجملة خبر الاول والرباط محذوف اي الجار مجرى
الصبر في يتق عائل على المفرد المقصود به الجنس قاله الشاطبي رحمه الله
هو احسن ما قيل هنا والله الموفق **وايضا من صلا فاحسن منه كما**
ليس جهاد له حصدا المستحق ان تلامسها هو لا يستمر الصبر في ذلك
لغيره بقائه فان قلت زيد قائم هو كات هذا الصبر فوكيد للصفة فان بلا
الجهاد واليس معنى الصبر محصلا لك المستعمل ليقول لغيره الجهاد
وجب ايراد الصبر سوا كات في الكلام ليس ام افا الذي فيه ليس زيد
ضاربه فيجعل ان يكون زيد ضارب عمرو وعلمه فاذا اورد الصبر نحو زيد
عمرو ضاربه هو علم ان الضارب هو زيد فزيد مبتدا وعمرو مبتدأ ثان و
ضاربه جنس وعمرو مع ان الضرب يقع الا من زيد والهاقي ضاربه محقق
مع ذلك الصبر مبتدأ ليس هو ان عمرو لم يشع منه ضرب كما ذكره فيجب ايراد الصبر
اعني هو ضارب حينئذ الصبر فيه لان هو فاعل به حيث مر منه وهذا
العمل انما هو محقق اصلاحه لانه لا مانع من ان يجعل عمرو هو الضارب ويلق
الصبر بعينه فوكيد للصبر المستتر فيه او الهاقي ضاربه وهي جيتان لزيد كما يقع
في التوكيد مرتب به وهو الذي ليس فيه ليس زيد وهذا ضاربه فزيد مبتدأ
وهو مبتدأ ثان وضاربه الخبر عن هذا وليس الخبر لها ايضا ان تمام الصبر
والجملة خبر زيد كما سبق فيجب ايضا ايراد الصبر نحو زيد هذا ضاربه
هو ولو حدث كما في معناه انك البصرين او جوبا ذكره مطلقا الجرح
على سن واحيد الكوفيين يجيزون حذف هذا لعدم التبرح حينئذ بقوله